

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. تصميم البحث الإجرائي

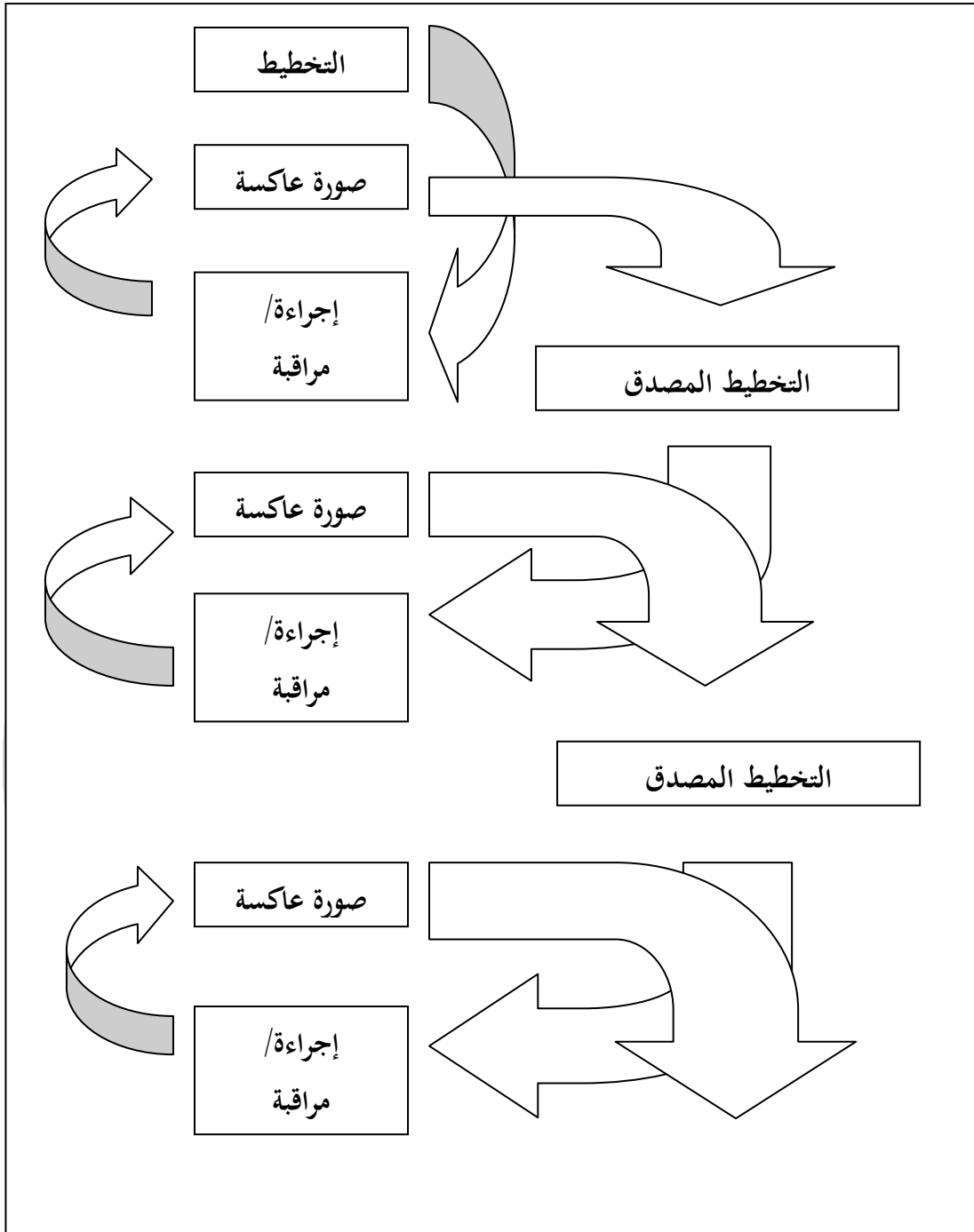
طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي البحث الإجرائي (PTK). هذا البحث من ترجمة "Classroom Action Research"، وهو البحث الذي يقام به داخل الفصل. وأما هذا البحث فهو البحث الذي يكون المدرس يشاهد عملية التعلّم والتعليم مُستفجِل بهدف ترقية كيفية التعليم وكيفية التربية في المدرسة. (هوفكين : 1993).

تقوم الباحثة بالبحث في ثلاث مراحل، وكلّ المراحل تتكون من أربعة أقسام أساسية، وهي: (أ) اخلتخطيط (Plan) ، (ب) الإجراءات (Action)، (ج) الملاحظة (Observation)، (د) الانعكاس (Reflection).

و نفذت تلك الأقسام في دورة واحدة. فكل قسم يكرّر تلك الأقسام بعد أن تكرر دور. و الحاصل من الصورة العاكسة داخل التخطيط للدورة التالية.

الأقسام من الدور في البحث الإجرائي تصوّرها الباحثة في لولبي،

كالتالي:



الصورة 1.

كيميس و ميك تاغارط (سوحارسمى، 2002:84)

ب. موضوع البحث

وموضوع البحث في هذا البحث هو التلاميذ في الفصل الثامن جـ بالمدرسة المتوسطة نورالهدى شيكولي ليمبانج سنة دراسية 2009/2010. وعدد التلاميذ 37 تلميذا. واختارت الباحثة ذلك الفصل اقتراحا من مدرسة اللغة العربية في تلك المدرسة، لأن اهتمام التلاميذ فيه باللغة العربية مازال قليلا، وهم يشعرون بالصعوبة في استيعاب المفردات العربية التي يتعلمونها.

ب. أدوات البحث

1. الاختبار

أُتِّصِفَ تعليم المفردات بنموذج المحاكاة بالعملية، فلذلك انتشر كلّ المؤشر إلى أداة تقدير القيمة هما الشفوية والكتائية. استعملت الباحثة السؤال في الاختبار التحريري (الاختيار الكلي) والقيمة لحفظ المفردات في الاختبار الشفوي. ويمكن الملاحظة على الملحق للتوضيح. هذا الاختبار أعطته المدرسة في كلّ مرحلة. وهذا الاختبار يقصد لقياس قدرة التلاميذ و تنميتهم في استيعاب مفردات اللغة العربية بوسيلة بطاقات الصور في كلّ مرحلة.

2. أدوات بدون الاختبار

شكل الأدوات بدون الاختبار المختار فيما يلي:

1) الاستفتاء

هذا الاستفتاء تعطيه المدرّسة للتلاميذ بعد فراغ كلّ تنفيذ الإجراء. ويقصد هذا الاستفتاء لنظر موقف التلاميذ في تعليم المفردات العربية لترقية استيعابها بنموذج المحاكاة. الاستفتاء المستعمل في هذا البحث مستر بشكل مقياس الطبقات وذلك هو سؤال متبوع بجدول يدل على الطبقة. ويضع المحيب علامة (√) في جدول مناسب. مثل: أشدّ موافق نهائيًا (SS), موافق (S), غير موافق (TS), أشدّ غير موافق نهائيًا (STS). وشكله في التالي:

الاستفتاء

رقم	البيان	أم	م	غم	أغم
1	أرغب في درس اللغة العربيّة				
2	عند فكري أن اللغة العربية سهلة في تعلّمها				
3	أرغب في مادة المفردات العربية				
4	إن مادة المفردات العربية أشدّ مهمة				

				في تعلم اللغة العربية	
				وجدت الصعوبة في فهم بعض المفردات العربية	5
				وجدت الصعوبة في تذكّر بعض المفردات العربية	6
				أرجو نموذج التعلّم الجديد في تعليم المفردات العربية و المجدوبة في تعليم اللغة العربية.	7
				أرجو حال تعليم اللغة العربية ممتع جدًا.	8
				عرفت تعليم المفردات العربية بنموذج تعلّم المحاكاة.	9
				تعلّمت المفردات بتطبيق نموذج تعلّم المحاكاة من قبل.	10
				في رأيي أنّ تعليم المفردات العربية باستخدام نموذج تعلّم المحاكاة سهل لفهمها وتذكّرها.	11
				تعليم المفردات بتطبيق نموذج تعلّم	12

			المحاكاة ترق استيعاب على المفردات.
			13 تعليم المفردات العربية باستخدام نموذج تعلم المحاكاة يحثني إلى التعلّم تعلّمًا جيدًا.
			14 رأي أنّ تعليم المفردات مفرح بتطبيق نموذج تعلّم المحاكاة.
			15 رأي أنّ تطبيق نموذج تعلّم المحاكاة مناسب لتعليم المفردات العربية.

الإيضاح:

أم : أشد موافق نهائيًا

م : موافق

غم : غير موافق

أغم : أشد غير موافق نهائيًا

2) صحيفة الملاحظة

صحيفة الملاحظة هي آلة الملاحظة المستعملة في ملاحظة

نشاطات المدرّس و التلاميذ طول التعليم. هذه الصحيفة مفيدة

لمادّة الانعكاس في التعليم التالي. احتاج هذا البحث إلى تويرط

الرفيق أو الملاحظة لمحافظة على صحّة البحث. فبحثت الباحثة عن نشاطة المدرّس والتلاميذ بمساعدة ملاحظين هما الأستاذة سيتي نوريسة و اشتملت صحيفة الملاحظة في هذا البحث على صحيفتين, هما صحيفة الملاحظة في نشاطات المدرّس و صحيفة الملاحظة في نشاطات التلاميذ. شكلهما كما يلي:

صحيفة الملاحظة في نشاطات المدرّس

رقم	الناحيات	القيمة		
		النتيجة	العدد	المعدّل
الرمز				
1	القدرة على فتح الدرس أ. التطالب في انتباه التلاميذ ب. إبراز الدوافع ج. إعطاء مرجع مادة التعليم التي سيلقي للتلاميذ د. إيجاد الإدراك بالترابط			
2	موقف المدرّس في عملية التعليم أ. وضوح الصوت ب. حركة بدن المدرس لا تؤذي إهتمام التلاميذ			

				ج. الحماس في التقديم الجاذب د. التحوّكّة في الموقع	
				3 الاستيعاب في الموادّ التعليميّة أ. إلقاء المادة تناسب الخطوات المخطّطة ب. الوضوح في شرح المادة ج. إظهار عمق المادة	
				4 عملية التعليم أ. مناسبة استخدام الطريقة لموضوع البحث ب. تقديم المادة متّصل بعلامات حواصل التعليم ج. الحماس في اعتناء الإجابة د. الدقّة في استخدام الوقت	
				5 القدرة على استخدام وسائل الإعلام أ. الإهتمام بالأسس في استخدام الوسيلة ب. السداد في استعمال الوسيلة ج. النشاط في عملية الوسيلة	

				د. يساعد على ترقية التعليم	
				التقويم أ. استخدام تقويم الكتابة متّصل بعلامات حواصل التعليم ب. استخدام القيم متّصل بعلامات حواصل التعليم ج. استخدام التقويم مناسب بما كتب في السيناريو	6
				القدرة على اختتام الدرس أ. إعادة تفتيش موضوع البحث ب. إعطاء الفرصة لتقديم السؤال ج. إلقاء السلام	7
				عدد جميع الناحية	
				عدد الكلية (المعدّل) = $7/7 = 7/7$	

3) دفتر يومية التلاميذ

استخدم هذا الدفتر لمعرفة القدرة التلاميذ الوجدانية من موقف و إدراكهم على تعليم مفردات اللغة العربية. وهذا الشكل:

دفتر يومية التلاميذ

1. ماذا حصلت من التعليم اليوم؟

2. ما الذي يؤثرك من هذا التعليم؟

3. ما الصعوبة توجهت في هذا التعليم؟

4) ملحوظة الميدان

ملحوظة الميدان هي الملحوظة اليومية التي كتبتها المدرّسة بعد الإنتهاء من التعليم مباشرة. وتقصّد بها للتعبير عن أنشطة التلاميذ باستعمال صحيفة الملاحظة كمادّة الانعكاس لإجرائي التالي. وشكلها فيما يلي:

ملحوظة الميدان في تعليم مفردات اللغة العربية بتطبيق نموذج تعلّم المحاكاة

الملحوظة:

الاصلاة:

د. إجراءات البحث

1. قبل البحث، فعلت الباحثة الملاحظة الأولى لمعرفة الحالة و موقف التلاميذ في تعليم اللغة العربيّة وفي تعليم المفردات العربيّة خصوصاً. تعملها الباحثة بالمناقشة مع المدرّس في المدرسة.
 2. إستعراف المشكلة على حصول الملاحظة الأولى
 3. تعمل الوظيفة الأولى لنظر استيعاب التلاميذ للمفردات العربيّة قبل تطبيق نموذج تعلّم المحاكاة.
 4. تخطيط الإجراء لكل الدور
أ. ترتيب تخطيط تنفيذ التعليم
ب. ترتيب أدوات البحث
ج. إعداد وسائل التعليم
 5. تنفيذ الإجراء
- يصوصّر تنفيذ الإجراء للعملية في تقديم تعليم المفردات بتطبيق نموذج تعلّم المحاكاة، يبحث إجراء الفصل يصوصّر بجدول سيناريو التعليم في كلّ دورة الذي تركّبه الباحثة بناء على المنهج. ثمّ، بناء على المشاكل التي تظهر في صورة عاكسة نتيجة البحث في إجراء الدورة الأولى فيركّب إصلاح الإجراء (الإعادة) التي عقدت في الدورة الثانيّة .

6. الملاحظة وتقويم الإجراء

الملاحظة التي تفعلها الباحثة في عملية تعليم المفردات العربية هي الملاحظة في نشاطات المدرّس و صحيفة الملاحظة في نشاطات التلاميذ طول عملية التعليم. أما تقويم الإجراء التي تفعله الباحثة هو المقابلات الشخصية بالمدرّسة قبل البحث و توزيع الإستفتاء للتلاميذ في الصفّ المختار و الاختبار التحريري و الشفوي (حفظ المفردات).

7. التحليل والانعكاس

أخذت الباحثة البيّنة في هذا البحث باستعمال الملاحظة والمقابلات الشخصية والإستفتاء والتقويم على نتيجة الواجبة. وبعد أن تجمع الباحثة تلك البيانات تفعل تحليل البيانات. قصد هذا التحليل لتقسيم البيانات وانفصالها لتجيب المشاكل. تحليل البيانات والصفّيّات بتظهير نتائج البيانات التي تجعلها النسبة المئوية في الجدول. و تتّصفها وتجعلها صورة عاكسة. ولكنّها تفعل الأحوال من قبل، يعني:

1) وصفت الباحثة تخطيط تنفيذ الإجراء.

2) وصفت الباحثة تنفيذ الإجراء في كلّ الدور.

3) تحليل البيانات من نتيجة البحث في كلّ الإجراء لمعرفة النجاح من

عملية البحث.

و تفصيلها فيما يلي:

أ. الشفوي

الاختبار الشفوي الذي تفاعلها الباحثة هو الاختبار لمعرفة

استيعاب التلاميذ على المفردات العربية.

أما النتيجة في الإختبار الشفوي (حفظ المفردات) هي:

أ. = جيّد جدًّا = 80 - 90

ب. = جيّد = 70 - 79

ج. = مقبول = 60 - 69

د. = ضعيف = 50 - 59

هـ. = ضعيف جدًّا = < 50

ب. التحريري

الاختبار التحريري الذي فعّالته الباحثة هو الاختبار لمعرفة

إستيعاب التلاميذ على المفردات العربية بإستعمال إختبار الكلى.

وعدد سؤال في كلّ الدورة هو 20 سؤالاً، بوزن القيمة لكلّ سؤال

هو 1. و التقييم الذي تعطى المدرسة لكلّ التلاميذ بإستعمال

مقياس العدد 1-10. (أريكونطو، 2007: 270)

و ليسوي التقييم بالاختبار الشفوي، فالقيمة المنقولة إلى مقياس

الحرف، بملاحظة ما يلي:

أ. = جيد جدًا = 10-8.0

ب. = جيد = 7.9-6.6

ج. = مقبول = 6.5-5.6

د. = ضعيف = 5.5-4.0

هـ. = ضعيف جدًا = 3.9-0

(أريكونطو، 2007: 245)

1- تحليل النتيجة من مراقبة أنشطة المدرسة

بناء على رمز ما يلي:

القيمة الكلية لأنشطة المدرسة = عدد القيم في كل ناحية

عدد النواحي

بميزان التقييم:

أ. = جيد جدًا = $3.5 \geq$

ب. = جيد = 3.5-3.2

ج. = مقبول = 3.1-2.8

د. = ضعيف = $2.8 \leq$

هـ. = ضعيف جدًا = 0

(طريقة التقويم على نجاح التعلّم. طريقة نمط الأكاديمية (الجامعة

أندونيسي التربوي، 2005: 40))

2- تحليل النتيجة من مراقبة أنشطة التلاميذ

القيمة الكليّة لأنشطة التلاميذ = عدد القيم في كلّ ناحية

عدد النوحى

بميزان التقويم:

أ. = جيّد جدًا = $3.5 \geq$

ب. = جيّد = $3.5 - 3.2$

ج. = مقبول = $3.1 - 2.8$

د. = ضعيف = $2.8 \leq$

هـ. = ضعيف جدًا = 0

(طريقة التقويم على نجاح التعلّم. طريقة نمط الأكاديمية (الجامعة

أندونيسي التربوي، 2005: 40))

3- تحليل الدفتر اليومي للتلاميذ

بمجموعة الآراء من كلّ التلاميذ إلى فرقة الرأي أو الشرحة الإيجابية و

الشرحة السلبية. ثمّ تبحث عن الباحثة النسبة المئوية بالطريقة التالية:

النسبة المئوية للشرحة في كلّ الدور =

$$\text{تكرار تردّد الشرحة} \times 100\% \div \text{عدد التلاميذ}$$

4- التحليل على الاستفتاء من كلّ التلاميذ

تحتسب الباحثة عدد المستجيبين الذين يختارون جميع البنود المتاحة. ثمّ تبحث عن النسبة المئوية بالطريقة التالية:

النسبة المئوية اختيارية لإجابات =

$$\text{تردد من اختيارية الإجابات} \times 100\% \div \text{عدد التلاميذ}$$

